قال المناوي أي لمن أراد التسمي بالعبودية لأن كلا منهما يشتمل على وصف التسمية كلاهما مر أيضا
من لم يرد التسمي به فالأحبية في حقه أكثر وأجد

١٩٦٨ إن أحب عباد الله إلى الله أنصحهم لعباده (حم في زوائد كتاب الزهد) الزبير (عن الحسن)
البصري مرسلا
أي من أحبهم إليه (أنصحهم لعباده) أي أكثرهم نصحا لهم فإن الدين النصيحة

١٩٦٩ إن أحدا جبل يحبنا ونحبه (ق عن أنس) بن مالك
جبل معروف بالمدينة سمي به لتوحده عن الجبال هناك (يحبنا ونحبه) حقيقة

١٩٧٠ إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه وإن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن
أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه (ق عن أنس)
المناجي المخاطب يقال ناجاه يناجيه

١٩٧١ إن أحدكم إذا كان في صلاته فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد منكم قبل وجهه
في الصلاة) خ عن ابن عمر [illegible]

١٩٧٢ إن أحدكم إذا كان في صلاته فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره وتحت قدمه (ق عن أنس)
في صلاته) فرضا أو نفلا (يناجي) يخاطب ربه ويسارره بإتيانه بالذكر والقراءة
(فلا يبزقن) بنون التوكيد الثقيلة أي لا يلقين بزاقه إلى جهة القبلة تعظيما لها (ولا
عن يمينه) لأن فيها ملائكة الرحمة (ولكن عن يساره وتحت قدمه) أي اليسرى وهذا
خاص بغير من بالمسجد فمن به لا يبصق إلا في نحو ثوبه

١٩٧٣ إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد
ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس) ق عن أبي هريرة
قال المحققون (لبس) أي خلط عليه أمر صلاته والسجود سجود السهو فالحكم أن من شك في
صلاته فلم يدر أزاد أو نقص فليس عليه إلا سجدتان وإلى ذلك ذهبت طائفة
وتقتفيه العترة والأئمة الأربعة وغيرهم على خلاف بينهم [illegible] ما يصار إليه
فمنهم من قال يبني على الأقل ومنهم من قال يعمل بالغالب على الظن ومنهم من قال
بالاستئناف ثم اختلفوا في موضع السجود هل هو قبل السلام أو بعده والتفصيل في الفقه

١٩٧٤ إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فإذا
وجد ذلك أحدكم فليقل آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه (عم عن عائشة)

قال الحفني وأكثر ما يكون ذلك للعامة وحصر الشيطان ذلك مع أن بعض المعاندين يقول ذلك
لأن الشيطان إذا أقيم له الحجة على ذلك انتقل إلى غير ذلك لكون الله تعالى أعطاه قوة على الحجة
ليضل من يشاء أو ليكون سببا لثواب من جاهد بخلاف بعض المعاندين من الإنس إذا
أقيم له الدليل انقطع ورجع (فليقل آمنت بالله ورسوله) قال الحفني وجاء في رواية أن
يقرأ سورة الإخلاص ويتفل بالبصاق مع الإيجاز على اليسار لأنه جهة القلب ففيه إشارة
إلى بعد وسوسته عن القلب وينبغي الجمع بين الروايتين ويخلص من ذلك

١٩٧٥ إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة) ق د ت ن ه عن ابن مسعود
خلقه) بنحو شكله أي ما يخلق منه وهو المني بعد انتشاره في سائر البدن (في بطن أمه)
أي رحمها (نطفة) أي تمكث النطفة هذه المدة تتخمر في الرحم حتى تتهيأ للتصوير (علقة)
أي يكون بعد مضي الأربعين قطعة دم غليظ جامد حتى يمضي الأربعون يوما (مضغة) أي
قطعة لحم بقدر ما يمضغ (ثم يبعث الله ملكا) وفي رواية (ثم يرسل الله ملكا) أي بعد مضي
الأربعين الثالثة يبعث الله إليه ملكا وهو الملك الموكل بالنفوس فينفخ فيه
الروح وهي ماء الحياة قال النووي المراد بكتب جميع ما ذكر من الرزق والأجل
والسعادة والشقاوة والعمل والذكورة والأنوثة أن ذلك يظهر للملك
ويأمر بإنفاذه وكتابته وإلا فقضاء الله سابق على ذلك وعلمه وإرادته لكل
ذلك موجود في الأزل (بعمل أهل الجنة) يعني من الطاعات الاعتقادية والقولية
والفعلية فمن سبقت له السعادة صرف قلبه إلى عمل خير يختم له به
وعكسه بعكسه وفي الحديث أن الذي سبق في علم الله لا يتغير ولا يتبدل

١٩٧٦ إن أحدكم إذا قام يصلي إنما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه) ك عن أبي هريرة
المناجاة المسارة والمخاطبة (فلينظر كيف يناجيه) أي بتدبر القراءة والذكر وتفريغ
القلب من الشواغل الدنيوية

١٩٧٧ إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى به أذى فليمطه عنه) ت عن أبي هريرة

Copyright © King Saud University